

سورة

القدر

تفسير مبسّط

للدكتورة

فاطمة بنت عمر نصيف

فريق العمل

رؤية فنية وإخراجية : فتوح عبد الفتاح السيد

إعداد ومراجعة وتدقيق : دعاء عبد الفتاح السيد

سلمى حسان اللحام

فاطمة بني المراجعة

تصميم : @Graphulla

هذا الكتاب إعداد وإخراج وتنفيذ

شركة فنمكتوب - استنبول Fenmaktoob

المرخصة برقم : 941408-0

Website www.fenmaktoob.com

Email info@fenmaktoob.com

هاتف +90 55 34 136 522

+966 500 68 333 7

سورة القدر

تفسير مبسّط

للدكتورة
فاطمة بنت عمر نصيف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترتيبها ٩٧ سورة القدر آياتها ٥

إِذَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝
وَمَا أَدرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝
تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ
وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝
سَلَامٌ هِيَ
حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝

قصة السورة

إنها هدية الله لأمة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم حين أري أعمار الناس قبله فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر.

ولله الحمد على أننا من أمة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.
ولله الحمد على أننا على موعد مع ليلة مباركة تجمع لنا عمل ثلاثة وثمانين عامًا !! فأَي ليلة هذه!!

قدر القدر القدر القدر

مكان السورة

نزل القرآن على خاتم الأنبياء متفرقًا ولكن الله تعالى رتبته ترتيبًا إلهيًا ، فكان جبريل عليه السلام يأمر نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم أن يضع كل آية في مكانها المحدد من السورة. وكل سورة في مكانها من المصحف.

فكانت سورة الفاتحة أول القرآن وباقي السور كما في ترتيب المصحف ، وهكذا أخذت سورة القدر مكانها المناسب في القرآن فسبقتها سورة العلق التي أمر الله فيها نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام بقراءة القرآن الكريم. ثم جاءت سورة القدر لتحدثنا عن الليلة التي نزل فيها القرآن.

فضائل ليلة القدر

الفضيلة الأولى

أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا اصْطَفَى

ليلة القدر

دون سائر ليالي السنة كلها

لِيُنْزَلَ فِيهَا أَعْظَمُ كُتُبِهِ، ففِيهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

جَمَلَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا.

الْفَضِيلَةُ الثَّانِيَّةُ

أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
سُورَةً
كَامِلَةً

فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ
سَمَّاها بِاسْمِها
(سُورَةُ الْقَدْرِ)



الْفَضِيلَةُ الثَّالِثَةُ

أَنَّ الْعِبَادَةَ فِيهَا أَيًّْا كَانَتْ
خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ

أَلْفِ شَهْرٍ!

10000 <

الفضيلة الرابعة

أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِيهَا مِنْ سَمَاوَاتِهَا
بِإِذْنِ رَبِّهَا عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ

بالخير
والبركة
والرحمة

الفَضِيْلَةُ الْخَامِسَةُ

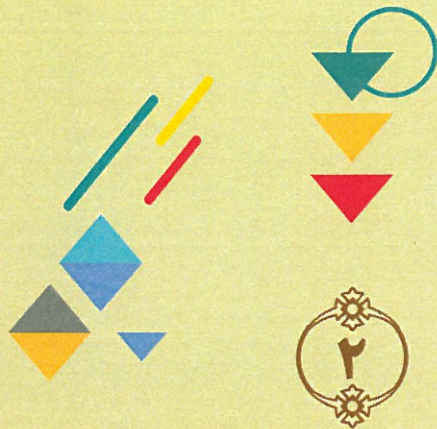
أَنَّهَا
لَيْلَةُ
سَلَامٍ
مِنْ كُلِّ
سَوْءٍ أَوْ شَرٍّ



﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾

" إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ " يخبرنا الله عز وجل عن نفسه العليّة
أنه سبحانه بما له من صفات العظمة والجلال والكمال
أنزل القرآن في ليلة القدر.

" ليلة القدر " هي الليلة المباركة التي نزل فيها القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا،
ثم صارت الآيات تنزل متفرقة على الرسول صلى الله عليه وسلم حسب ما تقتضيه
الأحداث، يقول ابن عباس رضي الله عنه: " إن الله عز وجل أنزل القرآن كله في اللوح
المحفوظ من السماء السابعة إلى السماء الدنيا جملة واحدة في ليلة القدر ثم أنزل
على الرسول صلى الله عليه وسلم متفرقا " .



﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَلْعَنُ الْقَدِيرُ﴾

هذا السؤال يُراد منه بيان عظيم قدر هذه الليلة التي
اختصّها الله بإنزال القرآن، كما يدل على علوّ مكانتها.



شوال

ذو
الحجة

ذو
القعدة

محرم

صفر

ربيع
الأول

ربيع
الثاني

جمادى
الأول

رمضان

شعبان

رجب

جمادى
الثاني



﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾

إن العبادة فيها خير من عبادة ألف شهر أي أكثر من ٨٣ سنة.

و لأنها "خير من ألف شهر"

كان صلى الله عليه وسلم يجتهد في العبادة في العشر الأواخر من رمضان لينال فضلها. ويقول صلى الله عليه وسلم: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).

• (الروح الأمين :
هو جبريل عليه السلام)

تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ



إنَّه الحدث الكونيُّ الَّذي تشهده الأرض، حين تنزلُ أفواجُ الملائكة عامَّةً وجبريلُ خاصَّةً إلى السَّماء الدُّنيا فتُعَمُّ البركة والرَّحمة والسَّكينة، وتعانقُ الأرض السَّماء.

في هذه اللَّيلة يكتب الله تعالى كلَّ ما أراده من قضاء يقضيه في تلك السَّنة لخلقه، فتُقدَّر الأقدار من الخير والبركة وهذا هو معنى "من كل أمر"

﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾



لَيْلَةٌ إِنهَا خَاصَّةٌ جَدًّا،

لَيْلَةُ سَلَامٍ وَأَمَانٍ وَسَكِينَةٍ
تُكْتَبُ فِيهَا أَقْدَارُ الْخَيْرِ لِلْمَرْءِ
وَلِلْأُمَمِ.

ليلة القدر رمضان

1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30					

موعدھا

لو أن الله جلَّ وعلا حدّد موعد هذه
الليلة تماماً، لما فوّتها مسلمٌ على
وجه الأرض، ولتكاسل الإنسان عن
الاجتهاد في العبادة في غيرها

لكن - في الحقيقة - تفاوتت الأحاديث في تحديدها،
فمنهم من يقول إنّها ليلة السّابع والعشرين أو الحادي والعشرين،
والذي يجعل تحديدها أدقّ أنّ جميع الأحاديث أكّدت أنّها في ليالي الوتر
(المفردة) في العشر الأواخر من رمضان (ليالي الأيّام الحادي والعشرين،
والثالث والعشرين، والخامس والعشرين، والسّابع والعشرين، والتّاسع
والعشرين).

وهي تبدأ فَنَدُّ غروب الشّمس إلى طلوع فجر اليوم الذي يليها.
تقول السيّدَةُ عائشة رضي الله عنها: (كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دخل العَشرُ، أحيا اللَّيْلَ وأيقظ أهله وجدَّ وشدَّ المئزرَ).

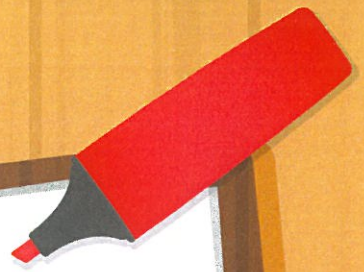


علامات ليلة القدر

ليلة صافية،
لا حارة ولا باردة،
قمرها مضيء أي نوره قوي.
وتطلع شمس صبيحتها بيضاء لا شعاع لها.

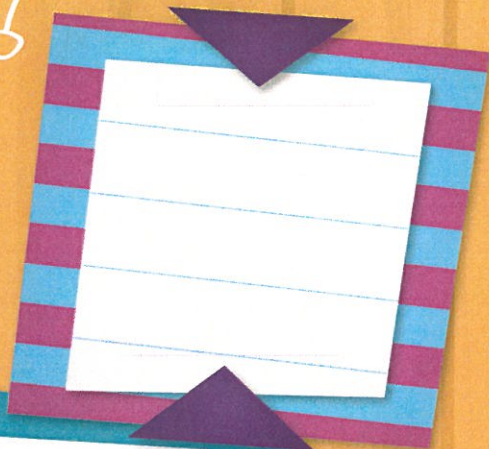
قال صلى الله عليه وسلم: (وأمارتها أن تطلع الشمس
في صبيحة يومها لا شعاع لها).





الرقم	القيمة القرآنية	التطبيق العملي
٩٧	فضل ليلة القدر وأنها خير من ألف شهر	<ul style="list-style-type: none"><input type="checkbox"/> - الاستعداد لها حتى لا يفوتنا فضلها.<input type="checkbox"/> - تنظيم فترات النوم والاستيقاظ.<input type="checkbox"/> - عدم الإكثار من الطعام الذي يبعث على الكسل والخمول.<input type="checkbox"/> - تجنب المشاحنة والشجار.<input type="checkbox"/> - مصالحة من كُنا على خصام معه.<input type="checkbox"/> - الحرص على برّ الوالدين.<input type="checkbox"/> - الاستعانة على الطاعة بصحبة الصالحين من الأهل والأصدقاء (فالعبادة بصحبة الجماعة أسهل على النفس).

*
مع سورة القدر



* (اَكْتُبُ اسْمِي هُنَا)

قصة السّورة

إنها هدية الله لأمة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم
حين أرى أعمار الناس قبله فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا
يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول
العمر فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر.

ولله الحمد على أننا على موعد مع ليلة مباركة تجمع
لنا عمل ثلاثة وثمانين عامًا !!
فأي ليلة هذه!!

إعداد وإخراج وتنفيذ

فنمكتوب
Fenmaktoob

info@fenmaktoob.com

www.fenmaktoob.com